أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن علي [بن ثابت قال:][(١)] أخبرنا ابن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم قال: أخبرنا محمد بن صالح بن هانىء قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: أحفظ سبعين ألف حديث كأنها نصب عيني[(٢)].

أخبرنا [أبو منصور] القزاز قال: أخبرنا [أحمد بن علي][(٣)] الخطيب قال: أخبرنا محمد بن علي بن مخلد قال: أخبرنا أحمد / بن محمد بن عمران قال: حدثنا ١١٠/ب
أحمد بن كامل قال: قال عبد الله بن طاهر لإسحاق بن راهويه: قيل لي إنك تحفظ مائة ألف حديث؟ قال: مائة ألف حديث ما أدري ما هو، ولكني ما سمعت شيئاً قط إلا حفظته، ولا حفظت شيئاً قط فنسيته[(٤)].

توفي [إسحاق][(٥)] بن راهويه ليلة الخميس للنصف من شعبان هذه السنة بنيسابور[(٦)].

قال البخاري: توفي وهو ابن سبع وسبعين سنة[(٧)].

١٤١٢ - بشر بن الوليد بن خالد، أبو الوليد الكندي[(٨)].

سمع مالك بن أنس، وصالحاً المري، وشريك بن عبد الله، وأبا يوسف، ومنه أخذ الفقه.

روى عنه جماعة منهم: البغوي[(٩)]، وكان عالماً ديناً[(١٠)] فقيهاً ثقة، جميل

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.
(٢) انظر الخبر في: تاريخ بغداد ٦/٣٥٢.
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.
(٤) انظر الخبر في: تاريخ بغداد ٦/٣٥٤.
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.
(٦) انظر: تاريخ بغداد ٦/٣٥٥.
(٧) انظر: التاريخ الكبير ١/٣٧٩. وتاريخ بغداد ٦/٣٥٥.
(٨) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/٨١.
(٩) «روى عنه جماعة منهم البغوي» ساقطة من ت.
(١٠) «ديناً» ساقطة من ت.

المذهب، حسن الطريقة، وولي القضاء بعسكر المهدي من جانب بغداد الشرقي لما عزل عنه محمد بن عبد الرحمن المخزومي، وذلك سنة ثمان ومائتين[١]، وأقام على ولايته سنتين، وعزل وولي قضاء مدينة المنصور في سنة عشر[٢]، فلم يزل يتولاه إلى أن صُرف عنه في سنة ثلاث عشرة ومائتين[٣].

أخبرنا [أبو منصور] القزاز قال: أخبرنا أبو بكر [أحمد بن علي بن ثابت][٤] الحافظ قال: أخبرنا علي بن المحسن وقال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال: لما عزل المأمون إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة استقضى على مدينة المنصور بشر بن الوليد الكندي، وكان عالماً ديناً خشناً في باب الحكم، واسع الفقه، وهو صاحب أبي يوسف وحمل الناس عنه من الفقه والمسائل ما لا يمكن جمعها.

قال طلحة: وحدثني عبد الباقي بن قانع عن بعض شيوخه: أن يحيى بن أكثم شكى بشر بن الوليد إلى المأمون وقال: إنه لا ينفذ قضائي، وكان يحيى قد غلب على المأمون حتى كان أكثر من ولده، فأقعده المأمون معه على سريره، ودعا بشر بن الوليد فقال له: ما ليحيى[٥] يشكوك ويقول إنك لا تنفذ أحكامه؟ فقال: يا أمير المؤمنين، سألت عنه بخراسان فلم يحمد في بلده، ولا في جواره، فصاح به المأمون وقال: اخرج فخرج / [بشر] فقال يحيى يا أمير المؤمنين، قد سمعت فاصرفه، فقال: ويحك[٦]، هذا لم يراقبني، فكيف أصرفه؟ ولم يفعل[٧]. ١١١/أ

قال المصنف[٨]: كان بشر مع ميله إلى أصحاب الرأي لا يعين على أحمد بن حنبل، وسعى به رجل إلى المعتصم فقال: إنه لا يقول القرآن مخلوق، فحبسه في بيته

---

(١) في الأصل: «سنة ثلاث ومائتين»
وفي ت: «سنة ثمان عشر».
(٢) «وأقام على ولايته سنتين وعزل وولي قضاء مدينة المنصور في سنة عشر» ساقط من ت.
(٣) انظر: تاريخ بغداد ٧/٨١.
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.
(٥) في ح: «أن يحيى».
(٦) «ويحك» ساقطة من ت.
(٧) انظر: تاريخ بغداد ٧/٨١.
(٨) «قال المصنف» ساقطة من ت.

٢٦٢ ـــــــ